مجلة كليّة الدعوة الإسلامية

مَجَلَّةٌ إِسْلَامِيَّةٌ - ثَقَافِيَّةٌ - جَامِعةٌ- مُحَكَّمَةٌ

تَصْدُرُ سَنَوِيًا عَنْ

كُلِيَّةُ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةُ

العدد السادس والثلاثون

لسنة 1444 هـ /2022 م

تقييم الممارسات المهنية للأستاذ الجامعي في كلية الدعوة الإسلامية بليبيا من وجهة نظر الطلاب

(دراسة ميدانية بمقرها طرابلس / ليبيا)

د. البشير الهادي القرقوطي
كلية التربية طرابلس ـ جامعة طرابلس

التخصص : مناهج وطرق التدريس / عضو هيئة تدريس متعاون بكلية الدعوة الاسلامية

مقدمـــــــة:

تعتبر مؤسسات التعليم العالي جزءً رئيساً من المنظومة الكلية للتعليم؛ إذ تمثل حجر الأساس في تحقيق التنمية الشاملة والتقدم الحضاري لكل المجتمعات، ويظهر ذلك جلياً من الوظائف الأكاديمية والبحثية والخدمة المجتمعية التي تقدمها تلك المؤسسات، ما جعل الدولة الليبية تسخر جهودها وخططها لتفعيل مؤسسات التعليم العالي لأغراض التجديد والتجويد سعياً لتحقيق طموحاتها وهويتها في العالم لغرض التواصل والتعايش الايجابي بين المجتمعات والثقافات الأخرى[1]. ولتحقيق ذلك الدور تأسست كلية الدعوة الإسلامية ((عام **1974**م بموجب القانون رقم (**78**) بتاريخ **1974/2/11**م كمؤسسة تعليمية تتبع جمعية

(1) مستوى جودة الخدمات التعليمية في كليات التربية، المؤتمر الدولي للتعليم في ليبيا البشير الهادي القرقوطي، (المجلد الأول) جامعة مصراتة، 2018، 108

الدعوة الإسلامية العالمية، مقرها طرابلس / ليبيا))[1] وهي كاملة العضوية في رابطة الجامعات الإسلامية التابعة للمنظمة الإسلامية للتربة والثقافة والعلوم (الإيسيسكو) وعضو في اتحاد جامعات العالم الإسلامية التابعة للمنظمة نفسها. وبهذه الصفة تربط علاقاتها بجامعات العالم المماثلة في شكل مؤتمرات وندوات علمية وتوأمة، واتفاقيات ولديها مبادرات متعددة في شتى صور التعاون العلمي والثقافي مع جامعات عربية وإسلامية أخرى.[2] ولها فروع في دول أخرى بقارات آسيا و أفريقيا و أوروبا وهي: لبنان وبنين والسنغال، وتشاد، وبريطانيا سوريا. [3]

وبذلك أخذت الكلية على عاتقها نشر الثقافة الإسلامية، والكشف عن كنوز الحضارة الإسلامية، وإجراء البحوث والدراسات في اللغة العربية والدراسات الإسلامية والتربوية، وتعتمد في مناهجها الإسلامية على الكتاب والسنة والوسطية والاعتدال في الدعوة والتعليم، بعيدًا عن التطرف والغلو، وقد ظهر ذلك بوضوح في ثقافة طلابها وسلوكهم المعتدل بعد التخرج، وانعكاسه على علاقاتهم الحسنة مع الجهات الرسمية في بلدانهم والدول الأخرى، فقد تم تعيينهم في مناصب رسمية مهمة في دور الإفتاء وجامعات البلدان التي جاءوا منها؛ حيث تمنح كلية الدعوة الإسلامية شهادة الليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية وشهادة البكالوريوس في الأقسام العلمية، وهذه الشهادات معترف بها من قبل وزارة التعليم والبحث العلمي في ليبيا، والجامعات المحلية، وكذلك من قبل الكليات والجامعات الموازية لها كجامعة الزيتونة بتونس، وجامعة الأزهر بالقاهرة وجامعة أستر

(1) جمعية الدعوة الإسلامية نشأتها ودورها، ليبيا، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، طرابلس، 2002،ص 563.

(2) دليل كلية الدعوة الإسلامية، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ليبيا1998، ص 15-20 .

(3) جمعية الدعوة الإسلامية نشأتها ودورها، ليبيا، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، طرابلس، 2002،ص 30.

ببريطانيا، وجامعات سوريا ولبنان والمغرب والسودان والهند وباكستان وبنغلاديش والصومال والسنغال والنيجر وغينيا كوناكري.[1]

ويدرس بالكلية وفروعها أعداداً مهولة من الطلاب من مختلف بلدان العالم، فقد وصل عدد الخريجين والخريجات حتى 2020م ما يقارب (8318) طالبًا وطالبة ينتمون إلى عدة جنسيات مختلفة من أنحاء العالم[2]

ولتحيق الأهداف المنشودة في رسالتها، يمثل الأستاذ الجامعي صمام الأمان باعتباره أحد أهم مدخلاتها، الذي يقع على عاتقه نجاح نظامها التربوي بأكمله، ومدى فاعلية مدخلاته، فهو العنصر المنشط للعملية التربوية والمتغير الرئيس لها والذي يتوقف على نشاطه وفعاليته نجاح العملية التربوية بأكملها .

فعلى الرغم من وسائل وتكنولوجيا الاتصال الحديثة بدورها الإيجابي في تحسين مستوى جودة مخرجات التعليم الجامعي فإن الأستاذ الجامعي لا يزال يؤدي أدوراً متعددة وإن كانت هذه الأدوار تختلف باختلاف قدراته ومستويات إعداده وتدريبه، وأيضاً باختلاف التخصصات ، علاوة على الظروف الحضارية والثقافية والاجتماعية للبيئة المحلية، الأمر الذي جعل الحاجة ماسة في هذا العصر الذي يشهد تقدماً سريعاً ومستمراً إلى زيادة الاهتمام بالأستاذ الجامعي من خلال تطوير إعداده الأكاديمي والمهني في ضوء الطموحات والأهداف التي تنشدها المجتمعات في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي المتلاحق ليتمكن من ممارسة مهنته بفعالية تواكب التطور والتقدم السريعين اللذين يشهدهما العالم اليوم. [3] ولذلك بات من

(1) دليل خريجي دفعة المرحوم محمد مسعود جبران، الدعوة الإسلامية، 2021 .

(2) إحصائية بعدد الخريجين خلال السنوات الماضية، المسجل العام لكلية الدعوة الإسلامية، 2020.

(3) مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعتي طرابلس والزيتونة بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطالبات، البشير الهادي القرقوطي، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة سرت،5-7/أكتوبر، 2019،ص 147.

الضروري بعد أن قطعت كلية الدعوة الإسلامية في دولة ليبيا شوطاً طويلاً في مجال التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع – القيام بالدراسة الحالية لمعرفة الممارسات المهنية للأستاذ الجامعي (التدريسية والتكنولوجية والتقويمية والإنسانية) في كلية الدعوة الإسلامية بغية الرفع من قدراته التدريسية بما يؤدي إلى تحسين جودة مخرجاتها التربوية.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من الخلفيات الواردة في مقدمة الدراسة الحالية وإضافة إلى نتائج العديد من الدراسات السابقة في هذا الصدد التي أظهرت افتقار الأستاذ الجامعي في البلاد العربية إلى العديد من الممارسات المهنية اللازمة كدراسة (مخامرة :2014) في دولة فلسطين، ودراسة (رضوان: 2014) في دولة الجزائر، ودراسة (الصالحي: 2014) في دولة ليبيا ، ودراسة (نعيم:2019) في دولة الجزائر في ضوء ذلك تأتي الدراسة الحالية، كمحاولة لإلقاء الضوء على الممارسات المهنية للأستاذ الجامعي في كلية الدعوة الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر الطلاب من خلال تقديم بيانات إحصائية من الواقع لضمان الخروج بتوصيات ومقترحات صائبة لتصبح خطوة في طريق الإصلاح ؛ وبذلك أثارت الدراسة تساؤلاً رئيساً على النحو التالي:

- ما الممارسات المهنية للأستاذ الجامعي في كلية الدعوة الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر الطلاب؟

وفي ضوء هذا التساؤل الرئيس أثار الباحث الأسئلة الفرعية الآتية:

1-ما الممارسات التدريسية للأستاذ الجامعي في كلية الدعــوة الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر الطلاب؟

2 –ما الممارسة التكنولوجية للأستاذ الجامعي في كلية الدعوة الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر الطلاب؟

3-ما الممارسات التقويمية للأستاذ الجامعي في كلية الدعوة الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر الطلاب؟

4- ما الممارسات الإنسانية للأستاذ الجامعي في كلية الدعـوة الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر الطلاب؟

5 _هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات طلاب كلية الدعوة الإسلامية في ليبيا لممارسة الأستاذ الجامعي للكفايات المهنية تعزى لمتغير (المستوى الجامعي، والتخصص، والجنسية) .

أهمية الدراسة:

1-من أهمية الموضوع (الممارسات المهنية) في حد ذاته كاستجابة للتطورات المعاصرة في إعداد وتطوير وتأهيل الأستاذ الجامعي وتزويده بالكفايات المهنية المناسبة.

2-تقدم بعض المؤشرات للجهات المختصة بالتأهيل التربوي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات كمراكز الدراسات والأبحاث لمدى الحاجة إلى برامج تدريبية بهدف تطوير أداء الأستاذ الجامعي أثناء الخدمة لأجل إدراج موضوع (الكفايات المهنية) ضمن موضوعاتها.

3-يمكن أن تفتح نتائج ومقترحات هذه الدراسة مجالاً لدراسات لاحقة.

4-يمكن أن يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات أنفسهم ما يؤدي إلى تحفيزهم نحو إجراء التعديلات أو التغيرات المناسبة في أساليب التدريس وأساليب التعامل مع الطلاب ليصبحوا أكثر التزاماً بتلك المهنية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة:

1-معرفة الممارسات التدريسية للأستاذ الجامعي في كلية الدعوة الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر الطلاب.

2-معرفة الممارسات التكنولوجية للأستاذ الجامعي في كلية الدعوة الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر الطلاب.

3-معرفة الممارسات التقويمية للأستاذ الجامعي في كلية الدعـوة الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر الطلاب.

4- معرفة الممارسات الإنسانية للأستاذ الجامعي في كلية الدعوة الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر الطلاب.

5-معرفة الفروق الإحصائية بين إجابات طلاب كلية الدعوة الإسلامية في ليبيا للممارسة المهنية للأستاذ الجامعي تبعاً لمتغير (المستوى الجامعي، والتخصص، والجنسية).

المصطلحات:

- الممارسات المهنية: المهام والواجبات الأكاديمية والمهنية التي يقوم بأدائها الأستاذ الجامعي في المؤسسة التعليمية على نحو فعال معتمداً في ذلك على كفاءته وتميزه واستمراره في تطوير إمكاناته ومهاراته مع تحليه بأخلاقيات العمل المهني.
- الممارسات التدريسية: مجموعة الأقوال التي تصدر عن الأستاذ الجامعي أو الأفعال التي يقوم بها داخل القاعة أثناء المحاضرة لتقديم محاضرته وتقويمها.
- الممارسات التكنولوجية: قدرة الأستاذ الجامعي على امتلاك القدر المناسب من العلوم والمعرفة المتعلقة بكل من: المتعلم والتعلم ومصادر التعلم، ويستخدم معها أسلوب النظم (مدخلات –عمليات – مخرجات) ويوظف مصادر التعلم البشرية وغير البشرية، والتي يؤكد على نشاط المتعلم وفرديته، وذلك لتحقيق أهداف تعليمية محدودة بدرجة عالية من الإتقان بهدف الوصول إلى تعلم أكثر فعالية.
- الممارسات التقويمية: قدرة الأستاذ الجامعي على ملاحظة وقياس وتسجيل مقدار ما يتحقق من الأهداف التربوية؛ أي: التغيرات التي تطرأ على سلوك طلابه داخل القاعة نتيجة تعرضهم للبرنامج التعليمي.

- الممارسات الإنسانية: قدرة الأستاذ الجامعي على توضيح الحقائق ووجهات النظر بطريقة تستند إلى المنطق ؛ بحيث تقوده إلى احترام طلابه الذين يستمعون إليه ويشاهدونه ويتقبل آرائهم وأفكارهم بطريقة تتم عن تواصل فكري راق، تفرض فيه على المتحدث أن يكون –ايضاً- مستمعاً جيداً.[1] (قزامل:2013، 67-68-88-127-151)
- الأداء التدريسي: هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري بناء على خلفية معرفية ووجدانية معينة، وفي العادة يكون هذا الأداء على مستوى معين، يظهر فيه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما.[2]
- كلية الدعوة الإسلامية: مؤسسة تعليمية تتبع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، مقرها طرابلس / ليبيا، ولها خمسة فروع في دول بقارات آسيا وأفريقيا وأوروبا تعنى بتدريس الطلاب من غير الليبيين.

حدود الدراسة:

أولاً_ الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في المقر الرئيس لكلية الدعوة الإسلامية بطرابلس الغرب.

ثانياً_ الحدود البشرية: استهدفت هذه الدراسة عينة من طلاب كلية الدعوة الإسلامية.

ثالثاً - الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال العام الجامعي 2020-2021.

الدراسات السابقة:

1- دراسة مخامرة(2014) هدفت إلى معرفة الكفايات التدريسية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، وبيان مدى اختلاف هذه

(1) المعجم العصري في التربية، قزامل سونيا هانم، القاهرة، عالم الكتب،2013،ص 67-157.

(2) تطوير الأداء التدريسي لمعلمي الاقتصاد المنزلي في ضوء معايير الجودة، هيام سالم مصطفى، المؤتمر الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي ،جامعة الزرقاء، الأردن،1-3 أبريل، 2014، ص 356.

الكفايات باختلاف متغيرات الدراسة : الجنس، والمستوى الدراسي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وطور استبيانه لجمع البيانات تم التحقق من صدقها وثباتها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية والبالغ عددهم (1410) طلاب وطالبات، تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (113) طالبًا وطالبة بنسبة (8%) وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة وأن المتوسط الحسابي (للدرجة الكلية) (3.38) وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة لدرجة توفر الكفايات التدريسية في كلية التربية بجامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.[1]

2- دراسة رضوان (2014) هدفت إلى معرفة الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة سطيف من وجهة نظر الطلبة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبيان والملاحظة والمقابلة والسجلات والوثائق لجمع البيانات من عينة قوامها (218) طالب وطالبة بنسبة(1%) من مجتمع الدراسة تم اختيار ها بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات : المهنية والتدريسية والإنسانية كانت بدرجة عالية أما ممارستهم للكفايات التكنولوجية والتقويمية كانت بدرجة متوسطة .[2]

(1) معرفة الكفايات التدريسية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الخليل فلسطين، كمال يونس مخامرة، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (الثامن) العدد (الرابع)2014.

(2) الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، رضوان بواب، رسالة دكتوراه، جامعة سطيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع،2014.

3- دراسة الصالحي (2014) هدفت إلى معرفة جودة الأداء الجامعي بكلية التربية مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة قوامها (50) عضواً اختيرت من مجتمع بلغ (107) أعضاء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تباين مؤشرات الأداء بدرجة جيدة ومتوسطة وضعيفة.[1]

دراسة نعيم (2019) هدفت للكشف عن ممارسة عضو هيئة التدريس الجامعي للكفايات التدريسية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة قوامها (200) طالب وطالبة خلال العام الجامعي 2017-2018 تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة ممارسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل لكفايات : التخطيط، والتنفيذ، وإدارة الصف ، والتقويم في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم ممارسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل لاستخدام الوسائل التعليمية [2].

(1) تقييم جودة الأداء الجامعي بكلية التربية مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، الصالحي عمر مفتاح، المؤتمر الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي ،جامعة الزرقاء، الأردن،3-1أبريل، 2014.

(2) الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم ، نعيم بو عموشة، رسالة دكتوراه، جامعة باتنة1، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع، 2019.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض مجموعة الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال الدراسة الحالية والمرتبط بالممارسات المهنية لعضو هيئة التدريس الجامعي استفاد الباحث من بعض البحوث والدراسات السابقة في إجراءات هذه الدراسة وإعداد أداتها، والدراسة النظرية الخاصة بها، وصياغة أسئلتها، وأهدافها، وكذلك في نوع الصياغة المتبعة لهذه البحوث والدراسات وكيفية تقسيم أجزاء الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تضمن هذا الجانب عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، من خلال المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة، وذلك بعد التحقق من تساؤلاتها، كما تضمن محاولة تفسير تلك النتائج في ضوء الدراسات السابقة ووضع مجموعة من التوصيات والمقترحات على النحو الآتي:

منهجية الدراسة:

إن استخدام الباحث لمنهج دون الآخر يعود إلى طبيعة موضوع دراسته، ونظرا إلى طبيعة الدراسة الحالية و الذي يمكن اعتبارها من الدراسات الوصفية، التي تعتمد على جمع البيانات حول متغيرات الدراسة من العينة مباشرة ثم دراسة نوعها والفرق بينها والتأكد من صدقها من خلال تحليل البيانات[1] تم تحديد المنهج الوصفي منهجًا للدراسة الحالية باعتباره المناسب لطبيعتها وأغراضها، ويخدم متطلباتها البحثية المستهدفة .

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية الدعوة الإسلامية بالمرحلة الجامعية فقط وفي مقرها الرئيس بطرابلس الغرب، والبالغ عددهم كما بالجدول (1)

(1) البحث في العلوم الاجتماعية، عبد المؤمن علي معمر، منشورات جامعة 7 أكتوبر، إدارة المطبوعات والنشر، ص 207.

جدول (1) يوضح مجتمع وعينة الدراسة

السنة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
العدد	52	42	37	15	146

تشير بيانات هذا الجدول إلى أن إجمالي طلاب الدراسات الجامعية بكلية الدعوة الإسلامية خلال العام الجامعي2021-2020 ميلادي (146) طالبًا وطالبة [1]وبمقارنة هذا العدد بالفترات الماضية كما ذكرنا في مقدمة الدراسة نلاحظ التباين الكبير والانخفاض الشديد في عدد الطلبة بالكلية، ويعود السبب في ذلك إلى الظروف التي مرت بها ليبيا ولا تزال كغيرها من الدول العربية إضافة إلى انتشار وباء كورونا في مختلف بقاع العالم (كوفيد 19).علماً بأنه تم استبعاد طلاب السنة الأولى باعتبارهم جدد، وبالتالي يصعب تقييمهم للأستاذ الجامعي، وكذلك باعتبار السنة والأولى والثانية في كلية الدعوة الإسلامية تمثل تكويناً أولياً في الجدع المشترك ليلتحق بعدها الطالب بأحد الأقسام العلمية وبذلك أصبح العدد المستهدف من مجتمع الدراسة (94) طالبًا تم توزيع الاستبيان عليهم حسب الرغبة فكانت العينة (50) طالبًا وطالبة بنسبة (53%)،تم استرداد(.30) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة (60%)من إجمالي العينة، وبذلك يمكن تحديد خصائص العينة في الجدول (2) .

الجدول (2) يوضح خصائص العينة.

المستوى الجامعي		التخصص		الجنسية	
السنوات الأولى	السنوات الأخيرة	قسم الشريعة	قسم اللغة العربية	الإفريقية	الآسيوية
15	15	17	13	08	22

(1) إحصائيات بعدد الطلاب الجامعيين بكلية الدعوة الإسلامية، الدراسة والامتحانات، للعام الجامعي 2020-2021، 2021م

تشير البيانات في الجدول (2) والمتعلقة بخصائص العينة أن عدد أفراد العينة من السنة الثانية والثالثة بلغ (15) طالبًا بنسبة (50%)من إجمالي العينة، وأن أفراد العينة من السنة الأخيرة السنة الرابعة بلغ (15) بنسبة (50٪) من إجمالي العينة ؛ إذ تمثل جميع أفراد مجتمع الدراسة بالسنة للسنة الرابعة، وأن عدد (17) طالباً بنسبة (57%)من عينة الدراسة من قسم الشريعة الإسلامية و(13) طالباً بنسبة (43٪) من عينة الدراسة من قسم اللغة العربية، وأن (08) طلاب بنسبة (27٪) من الجنسية الأفريقية، وعدد (22) طالباً بنسبة (73٪) من الجنسية الآسيوية، وهذا يعطي مصداقية أكبر للإجابات؛ لأن غالباً ما يكون لهؤلاء رؤى مختلفة تساهم في فهم أكبر للجوانب المتعلقة بالدراسة والتعرف على الممارسات المهنية من قبل الأستاذ الجامعي بكلية الدعوة الإسلامية.

أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة تم استقراء الإطار النظري، وأدبيات البحث التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والاطلاع على بعض الأدوات المستخدمة بها ، وكذلك تم إجراء المناقشات مع عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية بهدف الاستزادة حول موضوع الدراسة، وبناءً عليه تم تحديد محاور الأداة بصورتها النهائية ؛حيث تكونت أداة الدراسة من جزأين تناول الجزء الأول البيانات الشخصية للمبحوثين وهي: (الجنس، الجنسية، السنة الدراسية، التخصص)، أما الجزء الثاني فقرات الاستبيان لمعرفة الممارسات المهنية للأستاذ الجامعي بكلية الدعوة الإسلامية من وجهة نظر الطلاب، وبذلك تكونت أداة الدراسة من (39) فقرة موزعة كما هو مبين في الجدول: (3)

جدول (3) يبين عبارات الاستبيان موزعة حسب مجالات الدراسة

الممارسات	التدريسية	التكنولوجية	التقويمية	الإنسانية	المجموع
عدد الفقرات	10	09	10	10	39

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الاستمارة من خلال الصدق الظاهري؛ حيث قام الباحث بتوزيعها على مجموعة من الأساتذة التربويين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وطُلب منهم الحكم على أداة الدراسة من حيث الآتي: 1) مدى كفاية بنود الاستمارة من حيث شموليتها وملاءَمتها لتحقيق أهداف الدراسة. 2) مدى انتماء البنود لموضوع الدراسة التي وضعت من أجله. 3) مدى سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاستمارة. وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديل اللازم وبذلك أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية تتكون من (39) فقرة موزعة على (4) مجالات.

تحديد ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بإيجاد ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وذلك عن طريق القسمة النصفية (الأعداد الفردية مقابل الأعداد الزوجية) وقد تم استخراج معاملات الارتباط بنصفي الاختبار[1]، وعند استخدام طريقة التصحيح لسبيرمان بروان بلغ معامل الثبات للاستبيان (0.86) وهو معامل ارتباط عال صالح للاستخدام في الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

1- المتوسط الحسابى المرجح والوزن المئوى.
2- اختار (ت) لإيجاد دلالة الفروق.
3- معامل الارتباط لاستخراج الخصائص السيكومترية (الصدق، والثبات).

(1)طرق ومناهج البحث العلمي، النعيمي محمد عبد العال و آخرون، عَمّان ، دار الوراق للنشر والتوزيع، 2000

تحليل نتائج الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم احتساب تكرارات إجابات العينة لكل فقرة من فقرات الاستبيان خماسي التدرج ثم اعتمد الباحث على معادلة المتوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال من مجالات الدراسة وتم إعطاء البدائل الدرجات الآتية: بدرجة كبيرة جداً قيمتها (5)، وبدرجة كبيرة قيمتها (4)، وبدرجة متوسطة (3) ،وبدرجة قليلة قيمتها (2)، وبدرجة قليلة جداً قيمتها (1). وبما أن متوسط درجات الاستبيان الخماسي (3) والوزن المئوي (0.60) فإن الفقرة التي تحصلت على متوسط مرجح (3) ووزن مئوي (0.60) فما فوق متحققة ، أما الفقرات التي حصلت على متوسط مرجح أقل من (3) ووزن مئوي أقل من (0.60) فغير متحققة.

أولاً- النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على: ما الممارسات التدريسية للأستاذ الجامعي في كلية الـدعوة الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر الطلاب؟

للإجابة عن التساؤل الأول تم حساب المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل عبارة من عبارات الاستبيان ، وفيما يلي المتوسط المرجح والوزن المئوي والبيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4) يبين المتوسطات المرجحة والوزن المئوي لجميع العبارات المتعلقة بمجال الممارسات التدريسية.

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يحلل محتوى الدرس إلى مكوناته الجزئية	3.87	77
2	متمكن من مادته العلمية	3.97	79
3	يدير وقت المحاضرة بشكل جيد.	3.83	77
4	يستخدم أساليب التشويق في التدريس	3.73	75
5	يستخدم الأمثلة المناسبة في الشرح	3.97	79
6	يوظف الأحداث الجارية في التدريس	3.73	74
7	يستخدم أساليب التدريس الحديثة	3.50	70
8	يستخدم أساليب التعزيز المناسبة	3.60	72
9	يستخدم اللغة ومهارات الاتصال اللازمة لإيصال المادة لطلابه	3.87	77
10	يقدم أفكار وموضوعات المقرر بشكل منظم	3.87	77
	المحور ككل	3.79	76

من خلال استقراء البيانات وتحليلها الجدول (4) يتضح أن عدد عباراته (10) عبارات يتراوح متوسطها المرجح لتقدير الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية ما بين (3.50–3.97)، ووزنها المئوي يتراوح بين (70%-79%) فقد جاءت جميع الفقرات المتضمنة للممارسات التدريسية في الجدول أعلى من المتوسط المرجح المعتمد والبالغ (3) والوزن المئوي (60%) وبالنظر إلى إجمالي المجال نلاحظ أن المتوسط المرجح للمحور ككل بلغ (3.79) والوزن المئوي بلغ(76%) ما يشير إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين أقروا أن الأستاذ

الجامعي بكلية الدعوة الإسلامية يمتلك الكفايات التدريسية اللازمة للأستاذ الجامعي .

ويعود تفسير هذا كله إلى قدرة أعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة السلامية على الإلمام بكل ما يخص المقرر الدراسي الذي يدرسونه من خلال الإعداد الكافي والتخطيط اللازم للمحاضرة إضافة إلى امتلاك عضو هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية لقاعدة علمية صلبة وعمق معرفي في تخصصه كان مصدراً للمعرفة الحديثة ساعد طلابه على الاستفادة منها. ما يشير إلى اتباعه الأساليب الحديثة في التدريس سهلت وصول المعلومة للطلاب بأيسر السبل، وهذا ما ينادي به أصحاب الاتجاه النظري الأكاديمي بضرورة أن يكون لذا الأستاذ الجامعي تكوين أكاديمي مرتكز على الجودة والنوعية.

في حين يمكن تفسير إجابات بعض المبحوثين من الطلبة بعدم امتلاك الأستاذ الجامعي بكلية الدعوة الإسلامية للممارسات التدريسية وهم قلة في مجموعة من المؤشرات منها افتقار العديد من الأساتذة الجامعين للإعداد المهني (التربوي) الكاف قبل انخراطهم في مهنة التدريس وعدم محاولتهم لتطوير أنفسهم أثناء الخدمة؛ أي: عند عملية التدريس وإصرارهم على اتباع أساليب الإلقاء والتلقين وبعضهم يقدم محاضرته بمستوى أعلى أو أقل من مستويات الطلاب، وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة رضوان ودراسة نعيم واختلفت مع دراسة مخامرة ودراسة الصالحي.

ثانياً- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينص على: ما الممارسات التكنولوجية للأستاذ الجامعي في كلية الدعوة الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر الطلاب؟

للإجابة عن التساؤل الثاني تم حساب المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل عبارة من عبارات الاستبيان، وفيما يلي المتوسط المرجح والوزن المئوي والبيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول رقم (5) يبين المتوسطات المرجحة والوزن المئوي لجميع العبارات المتعلقة بمجال الممارسات التكنولوجية .

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يستخدم التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس	3.10	62
2	ينوع في استخدام التقنيات التربوية الحديثة في التدريس	2.73	55
3	متمكن من استخدام أجهزة العرض المختلفة	2.70	54
4	يوجه الطلاب لاستخدام المكتبات الإلكترونية للوصول إلى المعلومة	2.97	59
5	يوجه طلابه لاستخدام الإنترنت عند القيام بالأنشطة غير الصفية	2.87	57
6	يوظف التكنولوجيا بشكل يحقق أهداف المحاضرة	2.57	51
7	يهيئ المناخ المناسب لاستخدام التقنيات التربوية	2.73	55
8	يغرس في نفوس طلابه الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم الإلكتروني	3.17	63
9	يشجع طلابه على استخدام الحاسوب في التعليم والتعلم	3.30	66
	المحور ككل	2.90	58

تشير البيانات الإحصائية المتعلق بالممارسات التكنولوجية اللازمة لعضو هيئة التدريس الجامعي في الجدول (5) أن عدد عباراته (9) عبارات يتراوح متوسطها المرجح لتقدير الممارسات التكنولوجية لعضو هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية ما بين (3.30–2.57)، ووزنها المئوي يتراوح بين (66%-51%) فقد جاءت معظم الفقرات المتضمنة للممارسات التكنولوجية في الجدول أقل من المتوسط المرجح المعتمد والبالغ (3) والوزن المئوي (60%) وبالنظر إلى إجمالي المجال نلاحظ أن المتوسط المرجح للمحور ككل بلغ (2.90) والوزن المئوي

بلغ(58%) ما يشير إلى أن غالبية المبحوثين من الطلاب أقروا أن الأستاذ الجامعي بكلية الدعوة الإسلامية لا يمتلك الكفايات التكنولوجية اللازمة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة لأن معايشة الطلبة للممارسات المهنية لأساتذتهم تؤكد على هذه النظرة ، إضافة إلى أن إمكانات المؤسسة الجامعية وظروف الطلبة هي عائق كبير نحو تفعيل وتنشيط استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة عند تدريس الأستاذ الجامعي بكلية الدعوة الإسلامية لمادة التخصص، وكذلك لعدم إتقان الكثير من الأساتذة لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التدريس، إضافة إلى عدم قناعة بعضهم بطريقة الوصول إلى المعارف باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ويفضلون الطرق التقليدية للوصول إلى المعارف كالكتب الورقية والمجلات والسجلات... الخ كما أن البعض من أعضاء هيئة التدريس يرون أن التواصل عبر البريد الإلكتروني ومواقع التواصل نوع من الخصوصيات ما يجعلهم يهملون مساعدة طلابهم وعدم تحفيزهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة وفي مجمل القول إن تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية باستخدام مصادر تعلم تكنولوجية تقع على عاتق الأستاذ الجامعي والذي من شأنه أن ييسر العملية التعليمية والتربوية ويخلق بيئة تعلم تكنولوجية آمنة من خلال تجاوز كل العوائق والسلبيات التي تعترض هذه العملية، وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة مخامرة ودراسة نعيم الصالحي واختلفت مع دراسة رضوان.

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي ينص على: ما الممارسات التقويمية للأستاذ الجامعي في كلية الدعوة الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر الطلاب؟

للإجابة عن التساؤل الثالث تم حساب المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل عبارة من عبارات الاستبيان، وفيما يلي المتوسط المرجح والوزن المئوي والبيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

الجدول رقم (6) يبين المتوسطات المرجحة والوزن المئوي لجميع العبارات المتعلقة بمجال الممارسات التقويمية.

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن المئوي
1	ينوع في أسئلة الامتحانات (مقالية – موضوعية)	3.87	77
2	يقدم التغذية الراجعة في ضوء نتائج التقويم.	3.80	76
3	يطلع الطلاب على نتائج الامتحانات في وقتها	3.40	68
4	يستخدم في الأسئلة ذات المستويات المعرفية المختلفة	3.77	75
5	يراعي ظروف طلابه عند تحديد موعد الامتحان	3.50	70
6	يستخدم في الأسئلة المثيرة للتفكير	3.67	73
7	يراعي الفروق الفردية عند وضع الأسئلة	3.77	75
8	يستخدم في التقويم القبلي والتكويني والنهائي	3.70	74
9	صياغته للأسئلة واضحة وسليمة	3.97	79
10	يتابع الأنشطة المصاحبة للمحاضرة ويجعل لها قيمة في التقويم	3.60	72
	المحور ككل	3.70	74

تشير البيانات الإحصائية المتعلق بالممارسات التقويمية اللازمة لعضو هيئة التدريس الجامعي في الجدول (6) أن عدد عباراته (10) عبارات يتراوح متوسطها المرجح لتقدير الممارسات التقويمية لعضو هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية ما بين (3.97–3.40)، ووزنها المئوي يتراوح بين (68%-79%) فقد جاءت جميع الفقرات المتضمنة للممارسات التقويمية في الجدول أكثر من المتوسط المرجح المعتمد في الدراسة والبالغ (3) والوزن المئوي (60%) وبالنظر إلى إجمالي المجال نلاحظ أن المتوسط المرجح للمحور ككل بلغ (3.70) والوزن المئوي بلغ(79%) ما يشير إلى أن غالبية المبحوثين من الطلاب أقروا أن الأستاذ الجامعي

بكلية الدعوة الإسلامية يمتلك الكفايات التقويمية اللازمة، ويمكن تفسير هذه النتيجة لأن معايشة الطلبة للممارسات المهنية لأساتذتهم تؤكد على هذه النظرة ، إضافة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية لديهم القدرة على التقويم أثناء عملية التدريس للتأكد من فهم طلابهم للمحاضرة، وذلك بطرح أسئلة متنوعة ما بين السهولة والصعوبة وشاملة لكل المستويات المعرفية كما حددها بلوم:(التذكر، الفهم ،التطبيق، التحليل ، التركيب، التقويم) ما يحكم به على السلوك المتوقع من الطالب عند المحاضرة أو بعد الانتهاء منها أو نهاية الفصل الجامعي، وهذا يساعد الأستاذ الجامعي على تذليل الغموض حول بعض النقاط التي جاءت في المحاضرة، وبالنظر إلى هذه النتيجة يتضح أن الأستاذ الجامعي بكلية الدعوة الإسلامية لديه القدرة على صياغة وطرح الأسئلة الجيدة المتعلقة بعناصر المحاضرة ولديه المهارة في اختيار الوقت المناسب لطرحها، وكذلك يهتم بالتغذية الراجعة من خلال متابعة الأنشطة المصاحبة للمحاضرة. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة نعيم وتختلف مع دراسة رضوان ودراسة الصالحي ودراسة مخامرة.

رابعاً- النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع الذي ينص على: ما الممارسات الإنسانية للأستاذ الجامعي في كلية الدعوة الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر الطلاب؟

للإجابة عن التساؤل الرابع تم حساب المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل عبارة من عبارات الاستبيان، وفيما يلي المتوسط المرجح والوزن المئوي والبيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

الجدول رقم (7) يبين المتوسطات المرجحة والوزن المئوي لجميع العبارات المتعلقة بمجال الممارسات الإنسانية.

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن المئوي
1	لا يسخر من إجابات الطلبة الخاطئة بل يصححها ويناقشها	4.40	88
2	ينظر للطالب بأنه محور العملية التربوية	3.97	79
3	يشجع طلابه على احترام زملائهم وأساتذتهم	4.23	85
4	يبدي إعجاباً وتقديراً بإنجازات طلابه	4.17	83
5	يتفهم مشكلات الطلبة ويساعدهم في التغلب عليها	3.73	75
6	يظهر احتراماً لشخصيات الطلبة بغض النظر عن انتمائهم	3.80	76
7	يشجع طلابه على تحويل الفشل إلى نجاح	4.17	83
8	يحث طلابه على حضور الندوات والمؤتمرات والمناقشات العلمية	3.77	75
9	يسعى إلى تنمية التفكير الناقد لدى طلابه وتقبل آراء الآخرين	3.77	75
10	ينمي وعي طلابه بأهمية دورهم المستقبلي في بناء أوطانهم	3.70	74
	المحور ككل	3.97	79

تشير البيانات الإحصائية المتعلقة بالممارسات الإنسانية اللازمة لعضو هيئة التدريس الجامعي في الجدول (7) أن عدد عباراته (10) عبارات يتراوح متوسطها المرجح لتقدير الممارسات الإنسانية لعضو هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية ما بين (4.40–3.70),ووزنها المئوي يتراوح بين (74%-88%) فقد جاءت جميع الفقرات المتضمنة للممارسات الإنسانية في الجدول أكثر من المتوسط المرجح المعتمد في الدراسة والبالغ (3) والوزن المئوي (60%) وبالنظر إلى إجمالي المجال نلاحظ أن المتوسط المرجح للمحور ككل بلغ (3.79) والوزن المئوي بلغ(79%) ما يشير إلى أن غالبية المبحوثين من الطلاب أقروا أن الأستاذ الجامعي بكلية الدعوة الإسلامية يمتلك العلاقات الإنسانية اللازمة ويمكن تفسير هذه النتيجة

لأن معايشة الطلبة للممارسات الإنسانية لأساتذتهم تؤكد على هذه النظرة إضافة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية لديهم القدرة على بناء جسر التواصل مع طلابهم سواء داخل قاعات المحاضرات أو خارجها ما يسهم وبشكل كبير في تحقيق رسالة الكلية ويرفع من مستوى جودة مخرجاتها، وذلك من خلال تخريج طلبة بسلوكيات ديمقراطية فقد أكدت الأدبيات والدراسات بأن اتباع الأستاذ للمناخ الديمقراطي داخل قاعات المحاضرات وخارجها كالمناقشة وتقبل الرأي الآخر من شأنه الرفع من المستوى العلمي للطلاب ويعزز دافعيتهم نحو التعلم ، إضافة إلى غرس روح المبادرة والابتكار والبحث والاكتشاف والتمييز في كل المستويات ويسهل عملية التواصل في العملية التعليمية التعلمية ما يؤكد مبدأ الحوار الذي تنادي به النظريات الاجتماعية، ولا يتم ذلك إلا بقبول الأستاذ الجامعي لمناقشات الطلاب واحترامهم وعدم التعصب لآراه والتسامح مع المخالفين والتحلي بالروح العملية والموضوعية والابتعاد عن الأنانية والتكبر والغرور مع العدالة والمساواة بين الطلاب على اختلاف بيئاتهم ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والعلمية تجنباً إلى التوتر والارتباك في العلاقة بين الأستاذ والطالب بشكل يؤثر على المستوى العلمي للطالب، ومن ثمة على نجاح العملية التعليمية في الكلية برمتها.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة نعيم وتختلف مع دراسة مخامرة ودراسة رضوان ودراسة الصالحي.

خامساً- النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس الذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات طلاب كلية الدعوة الإسلامية في ليبيا لممارسة الأستاذ الجامعي للممارسات المهنية تعزى لمتغير (المستوى الجامعي، التخصص، الجنسية)

1- النتائج المتعلقة بمتغير المستوى الجامعي. تم استخدام تحليل التباين الأحادي باستخراج قيمة (ف) لمتوسط الفنيتين وكانت النتائج كما بالجدول (8)

الجدول (8) يبين تحليل التباين الأحادي لإجابات عن عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي

المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	الاحتمال	القرار
الأولى السنوات	14	3.3755	.69436	3.006	.094	لا توجد فروق دالة احصائياً
الأخيرة السنوات	16	3.8157	.69343			

يتبين من الجدول (8)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة حول ممارسة الأستاذ الجامعي للكفايات المهنية تبعاً للمستوى الجامعي؛ حيث بلغت قيمة " ف" المحسوبة (3.006) عند مستوى دلالة(.094) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي نرفض الفرض القائل توجد فروق في إجابات عينة الدراسة حول ممارسة الأستاذ الجامعي للكفايات المهنية تبعاً لمتغير المستوى الجامعي ومن هنا يتضح عدم وجود فروق دالة احصائياً

2- النتائج المتعلقة بمتغير التخصص. تم استخدام تحليل التباين الأحادي باستخراج قيمة (ف) لمتوسط الفنيتين وكانت النتائج كما بالجدول (9)

الجدول (9) يبين تحليل التباين الأحادي لإجابات عن عينة الدراسة حسب متغير التخصص

المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	الاحتمال	القرار
الشريعة	17	3.6139	.63026	.001	.975	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
اللغة العربية	13	3.6055	.84515			

يتبين من الجدول (9)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة حول ممارسة الأستاذ الجامعي للكفايات المهنية حسب التخصص، حيث بلغت قيمة " ف" المحسوبة (.001) عند مستوى دلالة(.975) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي نرفض الفرض القائل توجد فروق في إجابات عينة الدراسة حول ممارسة الأستاذ الجامعي للكفايات المهنية حسب التخصص، ومن هنا يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً.

3- النتائج المتعلقة بمتغير الجنسية. تم استخدام تحليل التباين الأحادي باستخراج قيمة (ف) لمتوسط الفنيتين وكانت النتائج كما بالجدول (10)

الجدول (10) يبين تحليل التباين الأحادي لإجابات عن عينة الدراسة حسب متغير الجنسية

المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	الاحتمال	القرار
الافريقية	08	3.6474	.89042	.028	.868	لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية
الآسيوية	22	3.5967	.66771			

يتبين من الجدول (10)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة حول ممارسة الأستاذ الجامعي للكفايات المهنية حسب متغير الجنسية؛ حيث بلغت قيمة " ف" المحسوبة(.028) عند مستوى دلالة(.868) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي نرفض الفرض القائل توجد فروق في إجابات عينة الدراسة حول ممارسة الأستاذ الجامعي للكفايات المهنية حسب متغير الجنسية ومن هنا يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً.

وهذا مؤشر على أن طلاب كلية الدعوة الإسلامية في ليبيا عينة الدراسة تتفق وجهات نظرهم بشأن الممارسة المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية في ليبيا، ما يؤكد مصداقية وموضوعية نتائج الدراسة الحالية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مخامرة.

نتائج الدراسة:

1 - أظهرت نتائج الدراسة أن الممارسات التدريسية للأستاذ الجامعي بكلية الدعوة الإسلامية من وجهة نظر الطلاب كانت بدرجة كبيرة.

2 بينت نتائج الدراسة أن الممارسات التكنولوجية للأستاذ الجامعي بكلية الدعوة الإسلامية من وجهة نظر الطلاب كانت بدرجة متوسطة.

3 – أوضحت نتائج الدراسة أن الممارسات التقويمية للأستاذ الجامعي بكلية الدعوة الإسلامية من وجهة نظر الطلاب كانت بدرجة كبيرة.

4 أظهرت نتائج الدراسة أن الممارسات الإنسانية للأستاذ الجامعي بكلية الدعوة الإسلامية من وجهة نظر الطلاب كانت بدرجة كبيرة.

4- لم تظهر الدراسة وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة نحو الممارسات المهنية للأستاذ الجامعي بكلية الدعوة الإسلامية من وجهة نظر الطلاب تبعاً لمتغير: المستوى الدراسي، والتخصص، والجنسية.

توصيات الدراسة: يوصي الباحث في نهاية هذه الدراسة الآتي:

1- ضرورة استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم الحديث وذلك من خلال:

- التنوع في استخدام التقنيات التربوية الحديثة في التدريس.
- التمكن من استخدام أجهزة العرض المختلفة.
- توجيه الطلاب لاستخدام المكتبات الإلكترونية والإنترنت عند القيام بالأنشطة الصفية وغير الصفية .
- توظيف التكنولوجيا بشكل يحقق أهداف المحاضرة.
- تهيئة المناخ المناسب لاستخدام التقنيات التربوية.

2- عقد دورات تدريبية متخصصة أثناء الخدمة في استخدام التقنيات الحديثة في مجال التدريس لأعضاء هيئة التدريس الجامعيين من قبل خبراء تربويين متخصصين في هذا المجال وتشجيعهم على الالتحاق بها.

3- العمل على تجهيز القاعات الدراسية بالوسائل التعليمية الحديثة والمعينة في عملية التدريس.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات ميدانية أخرى تشمل جميع الجامعات الليبية تهدف إلى معرفة مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بها للكفايات المهنية اللازمة لعملية التدريس.
- إجراء دراسات ميدانية أخرى تشمل جميع الجامعات الليبية للكشف عن أسباب ضعف ممارسة الأستاذ الجامعي للكفايات المهنية وخاصة التكنولوجية منها.

==========

المراجع

1- جمعية الدعوة الإسلامية العالمية نشأتها ودورها، جمعية الدعوة الإسلامية، ليبيا، طرابلس، (2002).

2- إحصائيات بعدد الطلاب الجامعيين بكلية الدعوة الإسلامية للعام الجامعي، الدراسة والامتحانات، 2020-2021، 2021م

3- دليل خريجي دفعة المرحوم محمد مسعود جبران، الدعوة الإسلامية، 2021.

4- منشورات كلية الدعوة الإسلامية، دليل كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ليبيا،1998.

5- الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، رضوان بواب، رسالة دكتوراه، جامعة سطيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع،2014.

6- تطوير الأداء التدريسي لمعلمي الاقتصاد المنزلي في ضوء معايير الجودة، هيام سالم مصطفى، المؤتمر الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء، الأردن،1-3أبريل، 2014 .

7- تقييم جودة الأداء الجامعي بكلية التربية مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، عمر مفتاح الصالحي، المؤتمر الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء، الأردن،-1 3أبريل، 2014.

8- البحث في العلوم الاجتماعية، علي معمر عبد المؤمن، منشورات جامعة 7أكتوبر، إدارة المطبوعات والنشر، 2008.

9- مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعتي طرابلس والزيتونة بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطالبات، البشير الهادي القرقوطي، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة سرت،5-7/أكتوبر، 2019.
10- مستوى جودة الخدمات التعليمية في كليات التربية، البشير الهادي القرقوطي، المؤتمر الدولي للتعليم في ليبيا (المجلد الأول) جامعة مصراتة، 2018.
11- المعجم العصري في التربية، سونيا هانم قزامل، القاهرة، عالم الكتب،2013.
12- معرفة الكفايات التدريسية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الخليل فلسطين، كمال يونس مخامرة، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (الثامن) العدد (الرابع)2014.
13- إحصائية بعدد الخريجين خلال السنوات الماضية، المسجل العام لكلية الدعوة الإسلامية ،2020 .
14- الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم، نعيم بوعموشة، رسالة دكتوراه، جامعة باتنة1، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع، 2019.
15- طرق ومناهج البحث العلمي، محمد عبد العال النعيمي وآخرون، عَمّان، دار الوراق للنشر والتوزيع، 2000.